

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

سلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعلني فيه رسولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان
محمدًا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى 00:00:00

الله وصحبه اصول العلوم. وسلم عليه وعليه المعجز المطلوب منها والمرحوم. اما المجلس الاول لطرح الكتاب الخامس من برنامج
اصول العلم. الرابعة وسبعين وثلاثين وalf. وهو كتاب اهل والجماعة المعروف بالعقيدة الواسطية. للعلامة احمد ابن عبد الكرييم ابن
تيمية التويمية - 00:00:30

رحمه الله المتوفى ثلاثة وعشرين وسبعين. نعم. احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:01:12

ولوالدينا وللحاضرين. رحمه الله تعالى في عقيدته وسمية باسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل
وكفى بالله شهيدا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:34

واشهد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما كثیرا اعتقادی ابتدی رحمه الله كتابه بالبسملة ثم يرجعها بحمد
الله الذي ارسل رسوله بالهدی وبه الحق ليخبره على الدين كله - 00:02:04

ثم ذكرت الشهادتين مقرنوتين مصلیا ومسلما على محمد وعلى الله صلى الله وسلم عليه وعليه. ثم شرع ببيان الفرقة الناجية
المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة لان الحكم من خلق - 00:02:45

الذكر والانس هي العبادة ومتصل بالعبادة نوعان من القضاء احدهما الخطاب الشرعي الخبري والآخر الخطاب الشرعي الظاهي
فاستبینوا الى تحقيق عبادة الله اقامة شرعية في هذین الامرین ومحور الاول منها - 00:03:15

وهو الحكم القدري الشرعي الاعتقادات الباطلة. ومحل الاول منها هو الحكم الشرعي القبلي الاعتقادات الباطلة وجماعها اصول
الایمان الستة التي تصنف في قوله الایمان بالله وملائكته وكتبه ووصوله والبعث بعد الموت. والایمان بالقدر خيره وشره - 00:03:59

واشار الى السادس الى الخامس منها بقوله البعث بعد الموت. وهو جدید في اصل اعرف هو اليوم الآخر واختاروا المصمم الخبر من
بعد الموت عن اليوم الآخر لانه اعظم مشاهد اليوم الآخر. لانه اعظم مشاهد اليوم الآخر. وكانت امور العرب - 00:04:44

وكان المقصود ان تعلم ان اصول الایمان الستة هي الایمان بالله وملائكته ورسله ووصوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وبالمنبوهة
بكلام المصلی والخامس منها وهو الایمان باليوم الآخر مذکورة في قوله ايش ؟ البعث بعد الموت. لما ذكرنا - 00:05:26

فاذَا تحقق العبد هذه الطفولة الستة في الاعتقادات الباطنة انا قائل بحكم الشرع الخبري المبلغ ايه عبادة الله عز وجل. والاعتقاد
الصحيح هو يوافق للحق الذي جاء به الشرع والاعتبار الصحيح هو الموفق للشرع هو الذي هو الموافق للحق الذي جاء به الشرع -
00:05:56

واهله هم المتبعون للسنة المتبعون عليه. واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها. فسموا نسبة فسموا نسبة اليها اهل السنة
والجماعة نسبة اليها اهل السنة والجماعة امتیازا عما خالف السنة وخرق الجماعة بامتیازا عما فرض سنة عن من خالف السنة -
00:06:31

وطاق الجماعة. فاختصوا لاتباعهم السنة واجتماعهم عليها لانهم الى يوم القيمة النجاة والنصرة الذي تحيط بها ربيها من الاصل الجامع له. وهو السنة التي اجتمعوا عليها واقاموا متمسكون بها. فكان اعتقاد - 00:07:09

هو الاعتقاد الحق الموفق للشرف وهذه الرسالة هي في عقيدتنا. فهي في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة. الذين عن غيرهم بتمسكهم بالسنة واجتماعهم عليها. فصاروا اهل السنة والجماعة وصاروا المخالفون المفارقون لهم هم اهل البدعة والفرقة - 00:07:51

وكما سبقت هذه الرسالة في عقيدتهم. وهي مستمدة من الشرع بما تقدم ان الاعتقاد الحق هو ما جاء في الشرع. فهذه الرسالة عدت عقيدة لان بدلائل القرآن والسنة واذا نسب شيء من التهاني في باب الاعتقاد الى احد من اهل العلم فانه لا - 00:08:27 بعد كونهم جاما لهم. لا واضعا له لا يعبر كونه جاما له. لا راضعا له. فوضع هذه العقيدة جاء في القرآن والسنة اما جمع مسائلها في نسق ما فهذا هو الذي صنف فيه اهل العلم فيه تأليب - 00:09:07

كثيرة للمتقدمين والمتاخرين كأصول السنة لامام احمد او السنة لابي بكر الهويني او شرف السنة للجزم. او باعتقادى اهل السنة والجماعة ابن تيمية في اخرين من اهل العلم من الاولى والواخر - 00:09:33 فاذا نسبت هذه العقائد اليهم فنسبتها اليهم باعتبار انهم جامعواها لا واضعواها. فالوضع الاول لها مستمد من الشرع في القرآن والسنة ولهذا لا تنسب عقائد اهل السنة الى احد منهم - 00:10:03

فلا يقال العقيدة الحنبلية او العقيدة التيمية او العقيدة الوهابية او غير هذا مما ينسب الى ائمة السنة اذ لم يختصوا بشيء من الاعتقاد لم يكن عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والصدر الاول من - 00:10:28 الصالح من الصحابة من التابعين واتباع التابعين وحينئذ يعلم وجه قولي لماقرأ القاري فقال قال المصنف قال ابن تيمية في عقيدته الواسطية وانما يقال قال ابن تيمية في العقيدة - 00:10:55

الواسطية وان كانا يجوز ان تكون الاظافرة على اراده كونه جامعا لكن مما يحذر ويحتذر منه اطلاق القول بما يوهم ان هذه العقائد واحد من المتبوعين كائنا من كان. نعم - 00:11:22

عليكم قال رحمه الله ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيني والله تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. شرع المصنف - 00:11:44

رحمه الله في تفصيل مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة المتعلق باصول الایمان مقدما ما تعلق بالایمان بالله. فذكر ان من الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

وهذا الایمان مبني على اصولين منتوريين في كلام المصنف فالاصل الاول هو النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:34

وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله الفرقاني القول الرباني ليس كمثله شيء ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التحرير - 00:13:02

ولهذا الاصل شرطان الشرط الاول السلامة من التحرير وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه والمراد بالمبني اللفظ سمي مينا لانه يبني من حروف - 00:13:33

سمى مينا لانه يبني من حروف والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات - 00:13:58

وحقيقة اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله الفرقان القول الرباني وهو السميع البصير - 00:14:28

ولهذا الاصل شرطان احدهما ولهذا الاصل فقد قال فالشرط الاول سلامته من التكييف وهو تعين كنه الصفة وهو

تعيين كنه الصفة والكن الحقيقة والشرط الثاني سلامته من التمثيل - [00:15:00](#)
سلامته من التمثيل وهو تعيين كنه الصفة بذكر مماثل لها وهو تعيين كنه الصفة بذكر مماثل لها وجمع في الاصل الاول وهو النفي بين ايش التحرير والتعطيل وجمع بين في الاصل الثاني وهو الاثبات بين - [00:15:41](#)

التكيف والتمكين لما بينهما من المقارنة لما بينهما من المقارنة فان التحرير يفضي الى التعظيم فان التحرير يفضي الى التعطيل
وان التكيف يفضي الى التمثيل وان التكيف يفضي الى التمثيل - [00:16:20](#)
فالذى يتعرض لاسماء الله وصفاته بالتحريف فحقيقة ما وقع فيه على ما تقدم من معنى التحرير انه تغيير خطاب الشرع مبني او معنى فإذا غير خطاب الشرع مينا او معنى - [00:16:58](#)

فسيؤدي ذلك جزما الى التعطيل الذي هو انكار ما لله من الاسماء والصفات وكذلك اذا تعرض لاسماء والصفات الالهية بالتكيف اي
بذكر حقائقها فان ذلك يؤدي قطعا الى التمثيل لان حقيقة التكيف كما تقدم ذكر كنه الصفة فيمنع في بيان الكنه - [00:17:21](#)
عربي عنه حتى يؤدي الى ذكر المماثل. حتى يؤدي الى ذكر المماثل فهذا الاصalan النفي والاثبات لا يكون ساقهما الا بالشرطين
المذكورين في كل واحد منها فاذا جاء العبد بهذه الشرطين حصل له النفي والاثبات الموافق لخطاب - [00:17:56](#)
الشرع وهذا الاصalan تقدم ان كل واحد منها يدل عليه بعض اية فالاصل الاول وهو النفي يدل عليه قوله تعالى ليس كمثله شيء.
والاصل الثاني وهو الاثبات يدل عليه قوله تعالى - [00:18:30](#)

وهو السميع البصير. فهذا الاصalan مجموعان في هذه الاية ومن المقطوع به انهم اذا كانوا مجموعين في اية واحدة فانهما يوجدان
في نظيرها ويوجد ان ايضا مفرقين. فتارة تأتي الآيات جامدة بين النفي - [00:18:51](#)
الباب وتارة تأتي الآيات وتارة تأتي الآيات بالنفي وقل مثل ذلك في الاحاديث النبوية واضح اذا علم هذا من تقرر هذا
المعنى بالقرآن والسنة فهل جعل في القرآن والسنة للدلالة عليه؟ النفي والاثبات ام الفاظ اخرى - [00:19:18](#)
ما الجواب ثم ما رأيكم الان النفي والاثبات من جهة المعنى؟ صحيح ام غير صحيح اذا لابد ان توجد في خطاب الشرع فهل وجدا
بلغظيهما؟ ام وجد بالفاظ اخرى؟ الجواب - [00:19:54](#)

اي هذه لهذا والتقديس والجواب ان يقال ان هذين الاصلين موجودان في خطاب الشرع فان الشرع سمي الاثبات تحميدا فان الشرع
سمى الاثبات تحميدا مثل الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي انزل علينا الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:20:13](#)
وسمى النفي تسبیحا وتقديسا وسمى النفي تسبیحا وتقديسا كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى وقوله تعالى سبحان رب العزة
عما يصفون. وقوله تعالى الملك القدس السلام. في اية اخرى - [00:21:03](#)

فالنفي يسمى شرعا تسبیحا وتقديسه والاثبات يسمى شرعا ايش تحميدا واضح واضحة وغير واضح طيب يعني لا نجد القرآن ولا
في السنة النفي والاثبات في الاسماء والصفات. ما نجد هذا اللفظ - [00:21:30](#)
وجدنا له اعلى وهو لفظ التحميد في جانب والتسبیح والتقديس في جانب اخر اوضح طيب لماذا عدل عند العلماء عن الوارد في
الخطاب الشرعي الى غيره. نعم ايش ابلغ في الرد - [00:21:54](#)

يعني المتعلق بایش؟ بيان متعلق بالبيان الذي يراد به مخاطبة من خطبة من؟ يعني المخاطبون من وغلب في كتب الاعتقاد
ذكر النفي والاثبات في محل المعهود شرعا من التسبیح والتقديس والتحميد لانهما ابين - [00:22:23](#)
في احقاق الحق واذهاق الباطل عند المجادلين عند جدال المخالفين في هذا الباب. لانهما ابين في احقاق الحق واذهاق الباطل في
جدال المخالفين في هذا الباب من اهل البدع لجريان اصطلاحاتهم بها - [00:23:08](#)

لجريان سلاحتهم بها فالجاري في اصطلاحات المتكلمين في باب الاعتقاد من اهل البدع استعمال النفي والاثبات على معانٍ يريدونها
فاستعمل عند ارادة مناقضة عقائدهم ما استعملوه في اصطلاحاتهم من النفي - [00:23:37](#)
والاثبات واضح واضح ام غير واضح واضح ام لا طيب نعيد نقول انه عدل عن المعهود شرعا من التحميد والتسبیح والتقديس الى
لفظين اخرين هما النفي والاثبات لارادة الامعان في احقاق الحق واذهاق الباطل عند جدال المخالفين من اهل البدع في هذا الباب.

اصطلاحاتهم بها فهم في تقرير ما يريدون من المعاني الباطلة يشيرون بالنفي والاثبات فشوركوا في اللفظ وخورقوا في المعنى.
فنفيهم شيء ونفياناً شيء آخر واثباتهم شيء واثباتهم شيء آخر اذا تقرر هذا - 00:24:38

فهل يسع هذا ام لا يسع ما رأيكم يسع لانه لا مشاحة فلسطين يقول الاخ يسع لانه لا مشاحن في الاصطلاح طيب غيره هناك مشابهة في في الالفاظ ثلاثة الله اعلم - 00:25:04

لا يعني بمعنى ان السؤال جوابك انت انه لا يسأل لان هناك بكل مشاركة في الالفاظ المشابهة واكيد يسع ولكن احسنت لماذا يرتاب؟
لان تصرف العلماء لازم فهم الاصل صحيح يقول يسع لانه تصرف العلماء لكن لماذا؟ هذا لابد نحن نبحثه - 00:25:36
يعني بعبارة مختصرة حتى تحفظها لانه يسع في مقام النقض ما لا يسع في مقام العبد هذى قاعدة من قواعد الاعتقاد لانه يسع في مقام النقم ما لا يسع في مقام - 00:26:01

العرض فمقام النقد ابطال الاقوال الباطلة فيستعمل كل ما يؤدي الى ابطالها ولا سيما اذا اقتنى بكونه سلحاً مستعملاً عند المخالف.
فلا يعقل قوله وازهقه يستعمل هذا. واما في باب العرض في تقرير هذه المعاني - 00:26:21

الاولى العدول عنه استغناء بما في الكتاب والسنة فمثلاً اذا درس الاعتقاد على وجه يراد به ترقية المتعلمين وسع هذا فان درس على مقام تلقين المبتدئين لم يسع هذا. وكذا في تعليم عوام المسلمين - 00:26:51

فمثلاً لا يحسن بمن يلقن المبتدئين الاعتقاد الصحيح. او يعلم جمهور المسلمين مسائله ان يخاطبهم بالنفي والاثبات وإنما يقول ومن اليمان بالله اليمان باسمائه وصفاته جمعاً بين امرئين احدهما التحميد بذكر ما لله من الكمالات ثم يذكر الآيات. والآخر التسبيح والتقدیس - 00:27:18

بتنزيه الله عما لا يليق به من النقص والاثاث. ثم يذكر الآيات. فان هذا افع في قلوب الخلق وابلغ في تعظيم الله سبحانه وتعالى واضح فانه افع للخلق وابلغ في تعظيم الله سبحانه وتعالى - 00:27:52

وهذا الباب وهو باب الاسماء والصفات اشار المصنف الى ان مداره على الكتاب والسنة لان رده الى ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:13

والى ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. فعمدة هذا الباب النقل المحضر اي الخالص وسيأتي مزيد بيان فيما يستقبل. نعم قال رحمة الله فلا يرضون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفنا الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى - 00:28:34

دون صفات بصفة خلقه لانه سبحانه وتعالى لا سماع له ولا يطوف بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه واصدق قيلاً واحسن حديثاً من خلقه ثم رسّله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب - 00:29:00

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح وسلم على الموصية بسلامة ما قالوا من النقص والعيب وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:29:26

فانه صراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وقد دخل في تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على اصولين هما النفي والاثبات ونشأ من اعمال هذين الاصليين - 00:29:52

استقراء خمس قواعد كبيرة في باب الاسماء والصفات ذكرها المصنف متثورة في كلامه فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه - 00:30:18

ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآن وسنة والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه والقاعدة الثالثة - 00:30:45

انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها والالحاد فيها الميل

بها عما يجب فيها. فكل عدول - 00:31:11

بها عما امر به شرعا يعد الحادث فكل عدول بها عما امر به شرعا يعد الحاد. والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات الخلق - 00:31:38

انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه وموجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصلي وموجب القول لهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف احدهما ان الله - 00:32:04

لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه والآخر ان رسنه صادقون مصدقون مصدقون فخبرهم صحيح فخبرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به - 00:32:29

هو الجمع بين النفي والاثبات في الاسماء والصفات وطريق الرسل الذي جاءوا به هو الجمع بين النفي والاثبات في الاسماء والصفات. وهو وفق ما تقدم الجمع بين التحميد والتسبيح والتقديس - 00:33:05

ولا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به الرسل لانه الصراط المستقيم والقول عند اهل السنة في الاسماء والصفات تابع لما يقولونه في ذات الله سبحانه وتعالى فان اهل السنة خاصة - 00:33:29

والمسلمين كافة على اختلاف فرقهم يثبتون ذات الله اثبات وجود. يثبتون ذات الله اثبات وجود لها لخفايتها عليه وبخفايتها عليه. فكل مسلم سنيني او غير سنيني يثبت وجود ذات الله سبحانه وتعالى - 00:33:58

ويقطع انه لا يعلم اي شخص اهل السنة بانهم اجرروا القول في الاسماء والصفات تابعا لما يقال في الذات. فكما ان اثبات الذات اثبات وجود دون علم بكيفيته فان اثبات الاسماء والصفات هو اثبات وجود دون علم بكيفيته - 00:34:36

فنعرف منها ما دل عليه اللسان العربي من المعاني لكن لا نعرف كيفيات تلك الاسماء والصفات الالهية فمثلا اذا قيل ان من صفات الله سبحانه وتعالى القوة او البطش او المتناء - 00:35:16

او غيرها من الصفات الالهية او ذكر ما له من الاسماء المتضمنة بعض هذه الصفات او غيرها. فاننا نؤمن بتلك الاسماء والصفات بما تعرفه العرب من كلامها لكن كيفيات تلك الصفات لا نعلمها - 00:35:53

لخفايتها علينا كما خفيت علينا كيفية ذاته سبحانه وهذا معنى قولهم القول في الصفات تابع للقول في الذات وهذا معنى قولهم القول في الصفات تابع للقول في الذات فالقول فيها اثبات وجود دون - 00:36:18

كيفية فالقول فيها اثبات وجود دون كيفية. اذا قيل لاحد هل الله موجود؟ فجوابه نعم اذا قيل كيف هو؟ كان جوابه لا اعلم لخفاء كيفيته عنا فكذلك اذا قيل للسنن - 00:36:46

هل الله ينزل الى السماء الدنيا وهل الله مستو على عرشه كان جوابه نعم لخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم اذا قيل له كيف ينزل او كيف يستوي؟ قال لا اعلم كيفية صفتة كما لا اعلم كيفية - 00:37:15

ذاته ونظرت هذا المعنى بقولي عقيدة السنن في الصفات فرع الذي يقوله في الذات عقيدة السنن في الصفات فرع الذي يقوله في الذات عقيدة السنن في الصفات فرع الذي يقوله في الذات - 00:37:41

فيثبت الوجود دون علمي فيثبت الوجود دون علمي بكيفتها فذاك سر عمي ومن يقل معاندا كيف استوى ومن يقل معاندا كيف استوى هنا فقل له كيف هو - 00:38:10

ومن يكن معاندا كيف استوى الى هنا فقل له اي اذا قال لك احد من المعاندين كيف ينزل الله؟ ام كيف يستوي الله كما تزعمون فجوابه بقولك فكيف الله عز وجل - 00:38:42

فإذا قال لا علم لنا بكيفية ذاته فقل فإنه ايضا لا علم لنا بكيفية صفات فكما اثبتت انا واياك ذاته اثبات وجود اثبتت انا صفاته اثبات وجود وهذه القاعدة القول في الصفات تابع للقول في الذات من جواهر القواعد المنتظمة في اعتقاد - 00:39:04

أهل السنة من القدم فهي ليست من القواعد التي اخترعها ابن تيمية الحفيد لما ذكرها في التدميرية او غيره بل ذكرها قبله جماعته منهم حمد للخطاب وابو بكر الخطيب وقوم السنة الاصبهاني في جماعة - 00:39:34

اخيرين ومن ام عن النظر وقلب الفكر وطالع مطولات الاعتقاد بعقل النظار وعلم زخار وجد عقائد اهل السنة منتظمة العقد من الرعيل الاول قبل ان يخلق الله الامام احمد فضلا عن ابن تيمية الحديث فضلا عن - 00:40:06

من بعدهما لكن كل واحد من هؤلاء كانت له فيها قدم صدق شهر بنصرتها والا هي عقائد مشهورة ثابتة في كلام نقلة الاعتقاد من الصدر الاول في المؤثر عن الصحابة والتابعين - 00:40:33

وابداع التابعين ثم ما صنف فيه ائمه العلم كالامام احمد وابي عبدالله البخاري وعثمان بن سعيد الدارمي ابي بكر ابن خزيمة وابي بكر الاجري وعبد الله ابن بطة وهبة الله اللالكائي في - 00:40:53

جماعة اخرين فهذه العقائد ليست مستوردة من مدرسة متاخرة كما يتوهمه بعض الناس هي مدرسة ابن تيمية او مدرسة ابن عبدالوهاب بل هي قديمة قبل ان يخلق الله هذين الرجلين بل قبل ان يخلق معظمها من الائمة المتبعين وهو الامام احمد - 00:41:17

احمد فهي عقيدة الصحابة والتابعين وابداع التابعين واضح لان بعض الاخوان الان ما اسرع ما يأتيه واحد يقول هذى فقط هذه العقائد عقائد فلان فانتم تتبعصون لها تجد الان بعض المتفقين - 00:41:45

يعني في مسائل سهلة وهذا وقع اشياء انا اعرفها يأتيك ويقول يا اخي وشو الاصول الثلاثة؟ وش قالت الاصول هذا انتم فقط بانك كتاب للشيخ محمد بن عبد الوهاب تعظمونه - 00:42:06

فقلت له لا هذه الاصول الثلاثة لو ما خلق الله ابن عبد الوهاب هي في دلائل الوحي فهي الاسئلة التي تكون انقضوا فالعبد يسأل من ربك؟ وما دينك؟ وما الرجل الذي بعث - 00:42:23

فيكم وكل امر بالعبادة هو امر بهذه الاصول الثلاثة على ما تقدم بيانه. وقل مثل هذا في كل مسألة من مسائل اهل السنة والجماعة فهي ليست من مخترعات الازهان ومبتكراتها. بل هي مما دل عليه القرآن والسنة. لكن - 00:42:40

ان الذي يوهن العزائم ويورث الشبه في القلوب هو الجهل بالاعتقاد الصحيح وقلة الاعتناء به وهو الذي دب في النفس فزهدوا في علم التوحيد والاعتقاد وتطلعت نفوسهم الى اشياء اخرى شغلتهم عما يلزمهم من معرفة الاعتقاد - 00:43:01

والعارفون بالاعتقاد لا يزالون يقلبون ليهم ونهازهم في تقوية ايمانهم بمزيد المعرفة بالله سبحانه وتعالى فان الاعتقاد لا ينتهي الى مسائل معدودة. او فروع محدودة بل هو حقيقة المعرفة بالله عز وجل التي لا يزال العبد مفتقرها اليها في كل حال - 00:43:23
جاها بحقائقها الكاملة. وهي تزيد في نفسه وتنقص ومن وبه الله علما بالاعتقاد رأى ان من الزم ما يلزم الناس معرفة الاعتقاد الصحيح لان فلا ح لهم في الدنيا والآخرة هو في الاعتقاد - 00:43:55

ولجحالة هذا الاصل خص علماء الدعوة بحرصهم على بيان اعتقاده الصحيح وكثرة تدريسه واعادته مرة بعد مرة لشدة الحاجة اليه ومن لطيف ما يذكر في هذا ان شيخنا ابن باز رحمه الله - 00:44:15

قال في اخر ما قرئت عليه العقيدة الحموية وقد قرأت عليه كثيرا قبل ذلك قد لم خاصة وقرأت اخيرا في الرياض قال هذا الكتاب جدير بان يقرأه طالب العلم اكثر من مئة مرة - 00:44:35

اكثر من مئة مرة ليش ليش يقرأ اكثر مئة مرة ما الجواب ليرسخ الاعتقاد الصحيح فيه فهما وعلما وايمانا ويقينا ثم يقوى حرصه على بشه ونشره في النفس. ولا يقوى الحرص على البذل. والنشر والتعليم والاشادة والاجلال. الا في من - 00:44:58

ادب نفسه على هذا فحملها على الحرص على معرفة التوحيد والاعتقاد الصحيح وتعلمها ملء القلب به فان نفسه حينئذ تستشرف الى بذله وتعلمه ونشره بين الناس ثم ذكر المصنف رحمة الله في جملة كلامه قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات. فقال وهو سبحانه - 00:45:26

قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وتحتمل هذه القاعدة وتحتمل هذه القاعدة معنيان وتحتمل هذه القاعدة معنيين المعنى الاول ان يكون النفي والاثبات واقعين في جميع الاسماء والصفات - 00:45:56

ان يكون النفي والاثبات واقعين في جميع الاسماء والصفات في الاسماء الالهية نفي واثبات وفي الصفات الالهية نفي واثبات

فيجريان فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:23

فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان اولهما الاسماء النافية مثل السلام والقدسos فهما ينفيان عنه العيوب والنفائض فهما ينفيان عنه العيوب والنفائض - 00:46:49

والثاني الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن. فهما يثبتان لله اللوهية والرحمة. فهما يثبتان لله اللوهية والرحمة ويكون النفي الواقع في الاسماء نفيا في المعنى دون المبني - 00:47:20

فالنفي في الايثم في قصده ومعناه لا في لفظه ومبناه فلا يأتي في تركيب الكلام في الاسماء الالهية شيء منها منفيا وانما يكون النفي مستكتنا في المعنى فالاسماء المتقدمان السلام والقدسos يستكتن النفي في معناهما - 00:47:52

فإن حقيقة معنى هذين الاسمتين تنتزه الله عما لا يليق من النفائض والافات وكذلك صفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الصفات المنافية - 00:48:21

الصفات المنافية كنفي النوم والظلم. كنفي النوم والظلم والثاني الصفات المثبتة الصفات المثبتة كاللهية والرحمة. كاللهية والرحمة والفرق بين النفي الواقع في الاسماء والنفي الواقع في الصفات انهم يشتركان في نفي المعنى - 00:48:47

ويفترقان في نفي المبني فالنفي في الاسماء يكون في المعنى فقط فالنفي بالاسماء يكون في المعنى فقط واما في الصفات فالنفي يكون في المبني والمعنى فمثلا قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد - 00:49:27

فيه صفة منافية وهي الظلم والنفي واقع هنا في المبني لقوله وما ربك فما هنا نافية. وواقع في المعنى في قوله في ظلام للعبيد واما اسم القدسos والسلام كما تقدم. فالنفي فيه ما في - 00:49:59

المعنى دون المبني. فالاسماء والصفات وان اشتراك في النفي فهما يفترقان فيه من جهة ان النفي الاسماء في المعنى فقط. واما في الصفات فالنفي في المعنى والمبني والنكر ليس كمالا محضا - 00:50:23

وانما يذكر في خطاب الشرع لاثبات الكمال المقابل وانما يذكر في خطاب الشرع لاثبات الكمال المقابل. فمثلا قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم هما من باب النفي ولا يظهر الكمال في النفي المجرد. لكن المراد من الكمال هنا هو مقابل هذا النفي وهو كمال - 00:50:46

حياة الله سبحانه وتعالى فلا يعتريه نعاس ولا نوم. وكذا قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد فالكمال المراد اثباته هنا هو كمال عدل الله سبحانه وتعالى لا مجرد نفي الظلم. واضح - 00:51:18

طيب اذا كان المراد هنا هو اثبات كمال العدل. لماذا لم يصف الله نفسه ولا وصفه به الرسول صلى الله عليه وسلم بالعدل باسم بلفظ العدل ولا سمي الله في القرآن والسنة بالعادل - 00:51:43

يعني ما هو طريق اثبات العدل لله؟ جاء في القرآن والسنة بنفي الظلم. طيب لماذا ما جاء باثبات العدل بهذا اللفظ او تسمية الله عادلا واضح لأن التي اللفظ اقوى من التصريف - 00:52:03

بالعدل لكن جاءتنا في القرآن والسنة صفات مثبتة ولم ينفي مقابلها هذا يعكر هذا الجواب سـمـ لـانـ العـربـ ايـواـ طـيـبـ لـانـ اـرـيدـ اـجـتـثـاثـ

تعظيم الظلم من قلوب العرب فـانـ العـربـ لمـ يـكـونـواـ يـتـمـدـحـونـ بـالـعـدـلـ وـانـماـ كـانـواـ يـتـمـدـحـونـ - 00:52:25

هـنـاـ بـالـظـلـمـ فـانـ العـربـ كـانـواـ لـاـ يـتـمـدـحـونـ بـالـعـدـلـ وـانـماـ يـتـمـدـحـونـ بـالـظـلـمـ وـيـقـولـ شـاعـرـهـمـ وـمـنـ لـاـ يـظـلـمـ النـاسـ يـظـلـمـ فـارـيـدـ اـجـتـثـاثـ تعـظـيمـ

الـظـلـمـ مـنـ نـفـوسـهـ بـنـفـيهـ عـنـ الـخـالـقـ الـمـالـكـ الـقـادـمـ وـهـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:53:04

فـاـتـتـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ بـنـفـيـ الـظـلـمـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ اـيـاتـ عـدـةـ.ـ وـالـمـعـنـىـ الثـانـيـ اـنـ يـكـونـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ وـاقـعـيـنـ فـيـ مـجـمـوعـ الـاـسـمـاءـ

وـالـصـفـاتـ اـنـ يـكـونـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ وـاقـعـيـنـ فـيـ مـجـمـوعـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ - 00:53:29

لـاـ فـيـ جـمـيـعـهـ فـيـشـتـرـكـانـ فـيـ الـاـثـبـاتـ وـيـخـتـصـ وـتـخـتـصـ الصـفـاتـ بـالـنـفـيـ فـيـ الـاـثـبـاتـ وـتـخـتـصـ الصـفـاتـ بـالـنـفـيـ وـهـذـاـ اـشـهـرـ فـيـ

كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ اـشـهـرـ فـيـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ يـعـنـيـ قـولـ المـصـنـفـ وـقـدـ جـمـعـ اللـهـ فـيـماـ - 00:53:56

وـصـفـهـ وـسـمـيـ بـهـ نـفـسـهـ بـيـنـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الثـانـيـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ فـيـ مـجـمـوعـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـيـكـونـ الـاـثـبـاتـ فـيـ الـاـسـمـاءـ

وـالـصـفـاتـ مـعـاـ وـيـكـونـ النـفـيـ فـيـ الصـفـاتـ فـقـطـ فـرـقـ بـيـنـ الـمـعـنـىـ الـاـوـلـ وـالـثـانـيـ اـنـهـ فـيـ الـاـوـلـ يـكـونـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ - 00:54:28

واقعين في جميع الاسماء والصفات فهناك اسماء نادي واسماء مثبتة وصفات منافية وصفات مثبتة وعلى القول الثاني يوجد اسماء
وصفات مثبتة ولا يوجد الا صفات منافية واضح واضح نعيد قل على القول الاول - 00:54:56

يكون النفي والاثبات موجود في الاسماء والصفات جميعا. فالاسماء فيها نفي والصفات فيها نفي والاسماء فيها اثبات والاسماء فيها
ايش فيها نفي وفيها اثبات والصفات فيها نفي وفيها اثبات. وعلى القول الثاني - 00:55:27

يكون في الاسماء اثبات فقط ويكون في الصفات اثبات ونفي معا فعلى الاول يكون في الجميع يعني في جميع الاسماء والصفات
وعلى الثاني يكون في في المجموع يعني لا في جميع افراد الاسماء والصفات - 00:55:50

طيب الجملة على اي الاولين؟ على اي المعنيين؟ قال وقد جمع وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات
كلامه على ايهما على الثاني كيف كيف ان اخذت من كلامه - 00:56:13

طيب خنان نمشي معك وهو يعني سبحانه قد جمع يعني ضمة فيما وسط هذه الصفات وسمى به نفسه هذى يعني الان عندنا صفات
وعندنا بين النفي والاثبات بين النفي والاثبات. اين جمعهما - 00:56:41

بما وصف تسمى به نفسه في الاسماء جمع بين نفي الصفات جمع بين النفي والاجبار فكلام المصنف صريح في ارادة المعنى الاول.
وجريان النفي في الاسماء والصفات على حد سواء - 00:57:10

فليس النفي والاثبات مقصوريين على الصفات بل هما واقعان في الاسماء والصفات معا على ما تقدم بيان معناه يعني كيف يقعان في
الاسماء والصفات معا على المعنى الذي بيناه اولا من ان الاسماء فيها اسماء نافية ومن ان فيها اسماء - 00:57:31

مثبتة وان الصفات فيها صفات نادية وفيها منافية وفيها صفات مثبتة ايضا. واضح ولذلك دائما طالب العلم تفضل طالب العلم ينبغي
ان يحسن فهم الكلام الذي يقرأه في المتن وهذا هو مفتاح العلم - 00:57:52

وكان ابن بدران كما اوصاه احد اشياخه وهو الدوماني اذا اراد ان يدرس متنا على شيخ قرأه اولا بامean وفك حتى تتسلل معانيه
الى نفسه فاما ان يكون فهمه صحيحا - 00:58:15

فيسخ اذا شرحه له شيخوخة ويتمرن على حسن الفهم واما ان يكون فهمه خطأ فيتبنته الى تصحيح تؤلي فهمه بهذه المظنة مما
يصنع ملكة العلم في المتلقى واذا اريد تعليم المتعلمين احكام الدين في هذه المerton فانه ينبغي لملقنه العلم ان - 00:58:38
بيان معاني تلك الالفاظ. دون تطويل فان كثيرا من يطيل يذهل عن مقاصد المصنف فربما قرر معان لم يردها المصنف مثلا انت
خذوا هالفائدة واذهبوا ابحثوا في مشروع العقيدة الواسطية وافيدونا - 00:59:09

ستجدون في العقيدة الواسطية في قدر منها قال فمن اصول اهل السنة والجماعة ومن اصول اهل السنة والجماعة ثم بعد ذلك عدل
عن هذا اللفظ الى لفظ اخر ثم في اخر الكتاب عدل الى لفظ ثالث - 00:59:34

لماذا فرق رحمة الله بين هذه الالفاظ في عرض الاعتقاد لماذا اختار الفاظ في الثالث الاول او اكثر النصف ثم في الرابع الثالث اختار
الفاظ اخرى للدليل على الاعتقاد ثم - 00:59:58

في اخره عدل الى لفظ اخر هل تظنون هذا اعتبار يظنون اعتبار ثالث اعتباط له معنى لا بد ان تفهمه لابد ان تفهمه لماذا اعتمد هو
هذه الطريق في بيان معاني عقيدة اهل السنة والجماعة. لأن من فهم هذا اللفظ هذا التصرف بان له معان جديدة - 01:00:15
في مقامات فهم الاعتقاد السلفي ومنازل مسائله فليست منازله على حد على حد سواء فهي منازل متفاوتة وهو اشار الى تفاوتها
باللفظ الذي استخدمه في بيان الاعتقاد. وقل مثل هذا في كثير من المerton التي تقرأ دون روية في بيان معاني الفاظها - 01:00:41
ويتطبع الى اشياء بعيدة ويترك عن ما هو الزم في فهم الدين. ولما جل هذا ينشأ الناس بالمقتبسين العلم وهو لا يحسن موارد الاحكام
فيقع في الضلال والضلالة فالمسألة التي تلقاها تلقاها جمليا لا يحيط بتتفاصيلها لانه لم يبني الفرع على - 01:01:03

الاصل ووجد في ذهنه اصول مشوشة وفروع مسوسة فيؤدي به ذلك الى الوقوع في الضلال والضلالة فانك تجد كثيرا من الناس
يتخل قولا باطل ثم ينسبه الى الكتاب والسنة يوجد هذا ولا ما يوجد - 01:01:36

يوجد يعني الباطل في الكتاب والسنة ولا في راسه دراسة الباطل ليس بالكتاب والسنة وفي رأسه ولذلك مثلا عندما يقال ان هؤلاء

الخوارج هم نتاج كتاب التوحيد وكشف الشبهات الجواب سهل - 01:01:57

الخوارج موجودون اليوم فقط ام من قبل من عهد الصحابة ما كان فيه كتاب التوحيد لكن كان فيه شيء هو الموجود في كتاب التوحيد وكشف الشبهات وهو الادلة الشرعية. فكانت موجودة - 01:02:19

ایات واحادیث وهنا ایات احادیث. فالخلل ليس في الايات والاحادیث والكتب التي بنيت على القرآن والسنة وانما الخلل في تلقي معاني الكتاب والسنة فيخرج بها الى معانٍ فاسدة. سواء في هذا الباب من الخروج - 01:02:37

عن الدين او فيما يقابلها من الخروج عن الدين بالانحلال من احكام الملة الاسلامية. نعم عليكم قال رحمة الله تعالى وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعذر ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد - 01:02:58

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده - 01:03:17

الى باذنه يعلم ما بين ايديهم وما قلبهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرهه ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الايات في ليلة لم - 01:03:37

نزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحاناه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله سبحانه العليم - 01:03:57

وقوله يعلم يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وقوله سبحانه وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمه - 01:04:19

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يليس الا في كتاب مبين. وقوله سبحانه وما تحمل من اثني ولا الا بعلمه وقوله سبحانه لتعلم ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - 01:04:39

وقوله سبحانه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله سبحانه ان الله نعم يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا وقوله سبحانه ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقوله سبحانه - 01:04:59

ولو شاء الله ما قتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من انا ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله سبحانه فمن - 01:05:27

يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانه وقوله سبحانه احلت لكم بهيمة الصيد وتمحو ان الله يحكم ما يريد وقوله سبحانه واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله سبحانه واقسروا ان الله يحب - 01:05:47

وقوله سبحانه فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله سبحانه يحب التوابين ويحب المتطرفين. وقوله سبحانه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله سبحانه وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 01:06:23

الله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمـا و قالـا - 01:07:03

كتب ربكم على نفس الرحمة وقال تعالى وهو الغفور الرحيم وقال تعالى وهو ارحم الراحمين وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله وقوله تعالى وقوله تعالى فلما اسفوا لانتقامـنا منـهم فاغرقـناـهم وقوله تعالى ولكنـ كرهـ الله - 01:07:23

مـيعـادـهـمـ فـشـبـطـهـمـ وـقـولـهـ تـعـالـيـ ياـ بـرـمـقـةـ عـنـ الدـلـلـ اـنـ يـأـتـيـهـمـ اللـهـ فـيـ ظـلـلـ مـنـ الغـامـ والمـلـائـكـةـ وـقـضـيـ الـأـمـرـ.ـ وـقـولـهـ تـعـالـيـ هـلـ يـنـظـرـوـنـ اـلـاـ اـنـ يـأـتـيـهـمـ اللـهـ فـيـ ظـلـلـ مـنـ الغـامـ - 01:08:07

ایات ربک لا ينفع نفسها ایمانها وقوله تعالى کلا اذا دكت اللرض دکا جاء ربک والملك صفا صفا وقوله تعالى ويوم تشقووا السماء

بالغمam ونزل الملائكة وقوله تعالى بيض الله وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وقوله تعالى -

01:08:37

ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم بما قالوا بل يدع مبسوطنا ينفق كيف يشاء وقوله تعالى واصبر لحكم رب فانك باعيننا وقوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودرس تجري باعيننا - 01:09:13

لما كان كفر. وقوله تعالى والقيت عليك محبة مني والقيت محبة مني ولتصنع على عيني وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع وقوله - 01:09:43

قال لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اولياء. وقوله تعالى ما اسمع واري وقوله تعالى هم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم وقوله تعالى وقوله تعالى - 01:10:08

فقوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله تعالى المحال وقوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وقوله تعالى كيدا وقوله تعالى ومكروا مكرنا مكرها وهم لا يشعرون وقوله - 01:10:38

تبدوا خيرا او تخروا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وقوله تعالى الا والله العزة ولرسوله وقوله وقوله تعالى فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله الا تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام وقوله تعالى فاعبده واصطب لعبادته هل تعلم له سميم - 01:11:08

وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. وقوله تعالى فلا يجعلوا لله امدادا وانت تعلمون وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله تعالى - 01:11:48

قل الحمد لله الذي لم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا وقوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 01:12:08

وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. وقوله - 01:12:28

فاتخذ الله من ولد وما كان معه مننا اذا لذهب كل انان بما خلق ولا على بعض قضوا على بعض سبحانه الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وقوله - 01:12:49

تعالى فلا تضرموا لله الامثال ان الله يعلم وانت تعلمون. وقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 01:13:09

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى ثم استوى قال العرش في ستة مواضع وقوله وقوله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - 01:13:29

بل رفعه الله اليه وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله تعالى كذب وقوله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. اما ما - 01:13:49

وفي السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله تعالى هو الذي خلق السماوات في ستة ايام ثم استوى للعرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 01:14:21

وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا هو السادسهم. ولا دنى من ذلك ولا اكثر - 01:14:41

الا هو ما هم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قولوا تعالى لا تحزن ان الله معنا وقوله تعالى اني معكم ما اسمع واري وقوله - 01:15:01

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون وقوله تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. وقوله تعالى ومن اصدق من الله حدثنا. وقوله تعالى ومن اصدق من - 01:15:21

الله قيلا وقوله تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة رب صدق وعدلا وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقوله

تعالى منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجة - [01:15:48](#)

قوله تعالى ولما جاء موسى لم يسألناه وكلمه ربها. وقولوا تعالى وناديناهم ولله من وقربناه نجيا وقوله تعالى وادنادي ربكم موسى لتل قوم الطالبين وقوله تعالى ونادي وما ربهمما لم انهكمما عن تلکما الشجرة وقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. وقوله تعالى - [01:16:08](#)

ثم يناديهما فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت المرسلين وقوله تعالى وان احد من المشركين استجبارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله تعالى وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا - [01:16:38](#)

وقوله تعالى كان مبدل لكماته وقوله تعالى فقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله تعالى وادنادي بآية - [01:17:08](#)

كتابه والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكترهم لا يعلمون. قلنا روح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى المسلمين. ولقد اعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله تعالى - [01:17:48](#) وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وقوله تعالى على الارائك ينظرون وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة. وقوله تعالى لهم ما يشاءون فيها ولدينا وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبيان له طريق الحق - [01:18:18](#)

لما قرر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتشتمل على طرف حسن من الاسماء والصفات الالهية ووجب اقتصاره - [01:18:47](#)

على القرآن والسنة ما تقدم ذكره وهو ان هذا الباب مبني على النقل الخالص فلا سبيل الى جعل شيء اثما او صفة لله عز وجل الا بخبر من الله او من رسوله صلى الله - [01:19:13](#)

عليه وسلم وهذا معنى قول اهل العلم بباب الاسماء والصفات توقيفي اي موقوف على ورود من الكتاب والسنة فاذا ورد الدليل من الكتاب والسنة على اثبات او نفي شيء من الاسماء والصفات كانت الجادة المتبوعة الايمان بذلك. ومما يندرج في السنة - [01:19:32](#) ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فالآثار الموقوفة عن الصحابة رضي الله عنهم في هذا الباب هي من السنة الحكمية فيحكم بكونها مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم حكما. لأن باب الاسماء - [01:20:02](#)

الصفات باب غيب لا يطلع عليه الا بمحض. فلا يظن ان احدا من الصحابة تكلم فيه الا اي علم متلقن عن النبي صلى الله عليه وسلم. ونظمت هذا المعنى بقول معرفة الاسماء - [01:20:22](#)

والصفات معرفة الاسماء والصفات لله في الحديث والآيات معرفة الاسماء والصفات لله في الحديث والآيات وما اتى عن صاحب فيها ولا وما اتى عن صاحب فيها ولا برأيه يقوله رفع جلاء. برأيه يقوله رفع جلا - [01:20:42](#)

فالباب غيب والصحاب اعظم فالباب غيب والصحاب اعظم من قوله على الله تعظيم من قوله على الله تعظيم. فالباب غيب والصحاب اعظم من قوله على الله تعظيم قال المصنف في سياق الآيات والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني. لظهور دلالتها - [01:21:17](#)

اعليها بما يعرفه العربي من معاني الكلام في لسان العرب. وعدة الدليلة قرآنية مئة واحد عشر وعدة الدليلة القرأنية مئة واحد عشر وعدة الدليلة الحديثية ستة عشر اعدت الدليلة الحديثية ستة عشر. فمجموع ادلة القرآن والسنة. المتعلقة بالاسماء - [01:21:49](#)

والصفات في العقيدة الواسطية مئة وسبعة عشر دليلا. مما يبيّن ان هذا الاعتقاد وغيره مما صنف في اعتقاد اهل السنة والجماعة مرده الى الشرع من دلائل القرآن والسنة لا الى اختيارات احد من الخلق من المتفقدين - [01:22:21](#)

او المتأخرین. فالآيات والاحاديث المذكورة تدل على ما لله من الاسماء والصفات وكل اسم الهي من اسماء الله فانه يدل على صفة او اكتر وكل اسم الهي فانه يدل على صفة الهية او اكتر - [01:22:47](#)

فاسم الله يدل على صفة الالوهية واسم الرحمن يدل على صفة الرحمة والى هذه القاعدة اشارت بقولي اسماء ربنا على الصفات

من الادلة لدى الاثبات اسماء ربنا على الصفات - 01:23:18

من الادلة لدى الاثبات اي عند من يثبت الاسماء والصفات فمثلا تقول الكلمة لان من اسماء الله الكريمه. فإذا سمي سبحانه بالكرييم فان اسم الكرييم يتضمن صفة - 01:23:42

الكرم وقد يتضمن الاسم اكثرا من صفة لكن لا بد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي ولا يأبه النقل الشرعي وقد يدل الاسم على صفة او اكثرا. لكن لا بد ان يساعد عليه الوضع اللغوي اي ما تعرفه العرب في كلامها. ولا يأبه - 01:24:07

النقل الشرعي فمثلا اسم الحكيم دال على صفتين هما الحكم والحكمة هما الحكم والحكمة واسم البصیر دال على ثلاث صفات هي البصر والبصر وال بصيرة. هي البصر والبصر وال بصيرة. فمثلي ساعد الوضع - 01:24:33

اللغوي على ذلك ولم يأبه النقل الشرعي كان هذا طریقا للاثبات الصفات الالهية ومعنى مساعدة الوضع اللغوي ان تكون الدلالة اللغوية قائمة على ذلك شاهدة به ولا يكون متأهلا في العلم اهلية - 01:25:08

صالحة للتعليم والافتاء وهداية الخلق من لم يتعاطى علوم العربية فان علم العربية يبين الفرقان فيما يتنازع فيه الناس مما يرجع الى الشرع فمثلا مما تنزع فيه هل يقال في وصف رمضان - 01:25:35

رمضان كريم ام لا يقال والمتكلمون فيه نفيا واثباتا كان يمكنهم ان ينزعوا مأخذ المسألة من دلالة اسم كريم. فانه على زنة بعيد وفعيل يجوز ان تكون بمعنى اسم الفاعل ويجوز ان تكون بمعنى اسم المفعول - 01:26:01

فقولهم رمضان كريم له معنيان احدهما انه مكرم غيره والآخر انه مكرم فاما الاول فغير صحيح لان المكرم هو الله سبحانه وتعالى واما الثاني فهو صحيح لما جعل الله عز وجل له من الفضائل والخصائص التي ليست لغيره - 01:26:27

فهذه المسألة المتنازع فيها تبدت ظاهرة بجلاء نفيا واثباتا ببرهان اللسان العربي فالقول فيما ذكرنا في باب الاسماء والصفات لا يمكن درك معانيه الا بالحلق في اللسان العربي فانه قد يتعدى احد بنفي شيء منها - 01:26:56

تحت دعوى انه لم يسمعه من قبل وهذا جهل فانك لم تسمع العلم كله لكن العلم ان تبني علمك على قواعد اهله فانك اذا بنيت علمك على قواعد اهله اصبت الحق وان اخطأه الناس - 01:27:21

فمثلا لو قيل لاحكم الان هل المتنانة من صفات الله؟ ما الجواب لا هذا جواب مخالف للقرآن والسنة بتروا لان الله قال ان الله ايش؟ في سورة الظاريات ان الله هو الرزاق ذو القوة - 01:27:43

المتين. فالاسم المتين والصفة المتانة وهي شدة القوة لكن عدم الایغال في فهم معانی العربية ومعرفة بناها هو الذي ينشئ مثل هذه المقالات فالمحاجة في باب الاسماء والصفات تحتاج الى رسوخ القدم في معرفة كلام العرب. في هذا الباب - 01:28:06

قصاصا وفي العلم كله واخذه علوم الاعتقاد حتى لا يقع في الغلط على الاعتقاد السلفي من جهة عدم اهله لموقع الكلام الوارد في الكتاب والسنة او في كلام السلف رحمهم الله تعالى فان هذا مما يضيق فيه النظر - 01:28:30

في الآثار الواردة عن السلف فان قوما يجازفون بإنكارها ويفطّرها ويقابلهم قوما يجازفون بادعاء معان لم يتكلم بها نقلة الاعتقاد الذين صنفوا في جمع هذه الآثار كالامام احمد وابنه عبد الله في كتاب السنة وابي بكر الاجري في - 01:28:50

الشريعة والا لا كائد في اعتقاد اهل السنة وابن بطة في الایمان الكبرى في اخرين. فالطريق الى فهم هذه الآثار هو ما فهمه اولئك الائمة فاوردوا تلك الآثار في ابواب تدل على تلك المعانی. وموجب هذه الاطالة الالماعۃ الى - 01:29:13

افتقار المتعاطي علم الاعتقاد في اثبات الاسماء والصفات الى معرفة معانی كلام العرب. وعدة الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة ثلاثة سنّة اعدت الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة ثلاثة سنّة اسما - 01:29:33

فالاسم الاول الله قال الله تعالى قل هو الله احد وقال تعالى الله لا اله الا هو قال تعالى لتعلموا ان الله في ايات اخرى والاسم الثاني الاصد قال الله تعالى - 01:29:59

قل هو الله احد ولم يأتي معرفا في القرآن بالف. لكن ورد في الحديث. ولم يأتي في القرآن معرفا بال لكن ورد في الحديث واسم

الثالث الصمد. قال الله تعالى، الله الصمد - 01:30:18

قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - 01:30:41
وهو السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم

والقيوم هو القائم بنفسه على غيره. والقيوم هو القائم على نفسه قائم على غيره القائم على نفسه القائم على غيره
والاسم السابع السادس والسابع العلي والعظيم قال تعالى وهو العلي العظيم - 06:31:01

والاسم الثامن والتاسع والعasier والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم -

01:31:35

وقال تعالى العليم الخبير والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق ذو القوة والمتين قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين شديد القوة والمتين شديد القوة - 01:32:11

باعتبار الافراد والاضافة نوعان احدهما الاسماء المفردة مثل الله. الرحمن الرحيم - 01:32:42

والآخر الاسماء المضافة مثل رب العالمين وملك الملك وعالم الغيب والشهادة ومن اشار الى الاسماء المضافة ابن تيمية الحفيد في
الفتاوى المصرية ومن اشار الى الاسماء المضافة ابن تيمية الحديث في الفتاوى المصرية - 01:33:11

وَنَقْلُ الْأُولَى إِجْمَاعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الدُّعَاءِ بِهَا - 01:33:42

يعني صارت هذه اسماء ام غير اسماء ليش؟ لأن الله قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهم مجمعون على دعاء الله عز وجل بها
والله عز وجل يدعى باسمائه وهي في الوضع العربي تسمى اسماء - 01:34:03

01:34:20

يدعى الله بها فيقال يا ذا القوة ويقال يا ذا الجلال والاكرام ويقال يا عالم الغيب والشهادة ولا يدعى سبحانه وتعالى بالصفات ولا بالاخبار ولا يدعى سبحانه وتعالى بالصفات ولا بالاخبار - 01:34:50

- فلا يقال يا رحمة الله فلا يقال يا رحمة الله ولا يا رضا الله ولا يا كرم الله ولا يا سابق الفوت ولا يا سابق الفوت ولا يا ياء سامع الصوت -

01:35:16

وَلَا يَأْتِي سَمْعَ الْأَوْلَى صَفَاتٍ لَا يَدْعُ اللَّهَ بِهَا هُوَ الْأَخْرَى إِنَّ اللَّهَ يَدْعُ بِالصَّفَاتِ وَالْأَخْبَارِ يَنْهَا عَنِ اللَّهِ بِهَا وَالصَّفَاتِ وَالْأَخْبَارِ يَنْهَا عَنِ اللَّهِ بِهَا 01:35:46

ساقب الفوت يا سامع الصوت - 01:36:14

سابق الفوت يا سامع الصوت - 14:36:01

دعاء فلا يجوز لكن تقوله ثناء لا يجوز. فتقول اللهم انت سابق الفوت وانت سامع الصوت وانت العظام لحما بعد الموت فاغفر لنا وارحمنا لكن لا تقول يا سابق الصوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت اغفر لنا. فالاول من باب - 01:36:35

خبر وهو ثناء حائز واما الثاني من باب الطلب وهو دعاء لا يكون الا بما اذن شرعاً بان يدعى به ومن جملته كما ذكر الاسماء الالهية المضافة يا عالم الغيب والشهادة يا رب العالمين يا ارحم الراحمين - 01:37:01

المضافة يا عالم الغيب والشهادة يا رب العالمين يا ارحم الراحمين - 01:37:01

فإن قال قائل قولنا يا رب العالمين يا أرحم الراحمين يا غافر الذنب يا قابل التوب هو كقولنا يا سابق الفوت ويا سامع يا كاسي العظام لحما بعد الموت فهل قوله صحيح أم غير صحيح - 01:37:22

خمسة لاما احسن لان عالم الغيب والشهادة ارحم الراحمين ومالك الملك وقابل التوب وغافل الذنب قامت الادلة الشرعية على انها اسماء اضافية لكن هذه اخبار هي كالذات والموجود والشيب فكما لا يجوز ان تقول يا ذات يا شيء يا موجود لانها اخبار لا -

01:37:41

يجوز ان تقول ايضا يا سابق الفوت يا سامع الصوت يا كاسي العظام لحما بعد الموت وزاد ابن القيم رحمه الله نوعا ثالثا من الاسماء الالهية وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة - 01:38:12

وهما كل اثنين متقابلين لا ينفك احدهما عن الاخر. وهما كل اسمين متقابلين لا ينفك احدهما عن الاخر كالقابض والباسق. كالقابض والباسق. والمعطي والمانع والضار والنافع فيمتنع فصل احدهما عن الاخر كما يمتنع فصل حروف الكلمة الواحدة - 01:38:39
فيمتنع فصل احدهما عن الاخر كما يمتنع فصل احرف الكلمة الواحدة. فلا يطلق القاطي دون الباسط ولا يطلق المانع دون المعطي ولا يقطع ويطلق النافع دون الضار. وهذا النوع الذي ذكره ابن القيم رحمه الله لم يرد منه في السنة الا اسم واحد - 01:39:16
واحد جاء مزدوجا متقابلا وهو القابض الباسط. في حديث انس رضي الله عنه ان الله هو المسurer الرازق القابض الباسط ان الله هو المسurer وان الله هو الرازق القابض الباسط. رواه اصحاب - 01:39:40

سنن الالنسائي من حديث انس واسناده صحيح والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى ان الله كان سميعا بصيرا والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون - 01:40:00
الغفور والرحيم والرحمن. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. في اية اخرى والاسم الثالث والعشرون رب قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم. وقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة - 01:40:22
ولم يأتي في القرآن معرفا بالف لكن ثبت في الحديث ولم يأتي في القرآن معرفا بالرب لكن ثبت في الحديث. والاسم الرابع والعشرون الخامس والعشرون العفو والقدير العفو والقدير. قال تعالى فان الله كان عفوا قديرا - 01:40:45

والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرون خير الماكرين قال الله تعالى والله خير الماكرين والاسم الثامن والعشرون والتاسع والعشرون ذو الجلال وذو الامر - 01:41:08
ذو الجلال وذو الامر. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والاسم الثالثون عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة - 01:41:36

عالم الغيب والشهادة وهذه الاسماء الخامسة الاخيرة هي اسماء مفردة او اضافية كما تقدم في قاعدتها عند اسم ذي القوة.
وهذه الاسماء الالهية الثلاثون تتضمن ثلاثة وثلاثين صفة من الصفات الالهية - 01:41:59
هي الالوهية والاحديه والصمدية والحياء والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخري والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والخبر والخضر والخبرة والخبرة والمغفرة والرحمة والربوبيه والعفو والقدرة والتقدير والمكر والجلال وهو غاية العظمة والاكرام وهذه الصفات مستفادة على التوالي من اين من اسماء ربنا الثلاثين في تلك الاسماء ما دل على صفة واحدة باسم الله دل على صفة الالوهية باسم الرحمن دل على صفة الرحمة. ومنها ما دل - 01:43:49

على صفتين باسم الحكيم دل على صفة الحكم والحكمة. باسم القدير دل على صفة القدرة والتقدير ومنها ما دل على ثلاث صفات كسم الخير باسم البصير فانهما دل على ثلاث صفات - 01:44:54

مجموع هذه الصفات المذكورة ثلاثة وثلاثين صفة وطريقة استفادتها كما تقدم هو من ضمن الاسم الالهي بصفة الالهي او اكثر. وذكر المصنف رحمه الله ادلة مستقلة لثمان من هذه الصفات زيادة على دليل الاسم - 01:45:14

في صفات ثمان كان دليلا تارة الاسم وكان دليلا تارة اخرى ادلة خاصة وهي صفة الالوهية والعلم والسمع والرحمة والحكم والتقدير والعلو والمكر فهذه الصفات تقدم من اسماء ما يدل عليها. وذكر المصنف ايضا ايات تدل على - 01:45:39
الصفة ولا تدل على على الاسم وكل اسم الالهي فيه صفة او اكثر. واما الصفة الالهية فلا يؤخذ الاسم منها اما الصفة الالهية فلا يؤخذ

الاسم منها فمثلا من صفتة سبحانه وتعالى المجد - 01:46:31

لا لكن لا يقال ان من اسمائه الماء ان من اسمائه الماء. ومن صفاتة سبحانه وتعالى النسخ قال تعالى ما ننسخ من اية او ننسها. لكن ليس من اسمائه سبحانه وتعالى - 01:46:54

الناسخ ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى صفات زيادة على ما تقدم من الصفات المستفاده من الايات منها ما هو مثبت ومنها ما هو منفي. فان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم - 01:47:15

ينقسم الى قسمين فان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى قسمين فالقسم الاول الصفات المثبتة صفات مثبتة وهي التي اثبتتها الله وهي التي اثبتت لله عز وجل وتسمى الصفات - 01:47:37

الثبوتية وتسمى الصفات الثبوتية والقسم الثاني الصفات المنفيه وهي التي نفيت عن الله عز وجل وهي التي نفيت عن الله عز وجل. وتسمى الصفات السلبية وتسمى الصفات السلبية وعدة الصفات الالهية المثبتة - 01:47:59

سوى ما تقدم اثنتان وستون صفة الهية وعدة الصفات الالهية المثبتة في هذه الايات المذكورة في العقيدة الوسطية اثنتان وستون صفة الالهية تذكر الصفة تارة صريحة وتذكر تارة بالفعل الدال عليه - 01:48:27

تذكر الصفة تارة صريحة وتذكر تارة بالفعل الدال عليها. فمثلا قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة دل على صفة الرحمة هنا بالتصريح بها بالتصريح بها وقوله تعالى ان الله يحكم ما يريد - 01:48:53

دل فيه على صفة ايش ما الجواب يا عبد الله صفة الحكم في قوله ان الله يحكم ما يريد. تفضل. صفة الارادة في قوله يريد. فدل عليهما بالفعل عليهما ومن طرائق اثبات الصفات الالهية ذكر افعال الله. ومن طرائق اثبات الصفات الالهية - 01:49:20

ذكر افعال الله عز وجل قال البخاري وصفة الله و فعل الله صفتة فعل الله صفاته. فالافعال الالهية هي صفات لله عز وجل فكل فعل من افعال الله عز وجل هو في صفة من صفاته. وهذا باب يخفى - 01:49:54

مع ان القدماء طرحا به كالبخاري في خلق افعال العباد وكابي عبد الله ابن منده في كتاب التوحيد فانه كان يذكر الصفات ثم ثم يعينها بآيات تتضمن الفعل فقط والجاري في قولهم بباب الافعال اوسع من باب الصفات - 01:50:21

لا يراد به اثبات افعال لا تكون صفات لله عز وجل لكن الامر كما ذكر ابن الصلاح بصيانة صحيح مسلم ان الجاري في كلام الناس الخبر بافعال الله اكثر من الخبر بصفاته - 01:50:49

تجد كثيرا من يعبر عن المعاني الشرعية يأتي افعال لا تكونوا مما هو في القرآن في مما في القرآن والسنة فتارة يقول سطر الله في القرآن الكريم مثلا وما جرى مجراه من الافعال - 01:51:11

الخبر عما يتعلق بالله بالافعال اكثر من الخبر عنه بالاسماء والصفات يقال ابرز الله هذا المعنى في القرآن الكريم. ابرز الله جل الله هذا المعنى في القرآن الكريم. فاكثر ما يكون - 01:51:32

يكون بباب الافعال فهو من هذه الجهة يكون اوسع.اما ان يكون في القرآن والسنة فعل لا يفيد صفة فهو خلاف تصرف المتقدمين من المصنفين في باب الاعتقاد وعليه جرى جماعة من المتأخرین كالعلامة ابن عثيمین في القواعد المثلی فنص على ان الفعل يفيد صفة لله - 01:51:50

ومثل بصفة الامساك فدليلها في القرآن ان الله يمسك السماوات والارض الفعل هنا دال على الصفة الالهية وعدة الصفات المنفيه الواردة في الايات المذكورة في العقيدة الوسطية ثلاث عشرة قصيدة - 01:52:20

ثلاث عشرة صفاء فتلخص مما سبق ان الاسماء الالهية المذكورة في دلائل العقيدة الوسطية كم كمثل ثلاثون اسماء واما الصفات الالهية فهي نوعان احدهما الصفات الالهية المثبتة وعدتها ايش لا ممكن الستين اذا الستين هذى الايات اللي في الصفات فقط وبين اللي الاسماء - 01:52:47

كم اللي جاي من اسماء ثلاثة وثلاثون مع اثنين وستين خمسة وستين صفة الهية مثبتة واما الصفات المنفيه فهي ثلاثة عشر صفة ثلاثة عشرة صفة فاذا جمعت ثلاث عشرة مع خمس وستين - 01:53:21

صاد منه وثمان قفال صح ولا لا الجمع مئة وثمان صفات مذكورة في العقيدة الواسطية جامعه بين النفي والاتبات وفي الدرس المقابل باذن الله تعالى نبين الصفات الالهية المثبتة والمنفيه مما مما لا يرجع الى الاسماء الثالثة - 01:53:41 الذي التي تقدمت او بهذا تكون قد فرغنا من الدرس هذه الليلة وحيث انتهينا منه فانه بقي تفضل سؤال اكتبه وحيث انتهينا الى اخر المجلس فقد بقي منه ايش في بعض ايش - 01:54:05

ثلاثة الاصول ولا واحقة ولذلك الدرس ما ينتهي بعظ الاخوان اذا جينا لختبر قاموا سكتناكم مرة؟ وبعد هذا لا نسكت لان من حقنا عليهم نقوم جميعا وفي هذا اعداد الاسلام واظهار الالففة والمحبة بين اهلي واجتماعهم على امر واحد الا - 01:54:29 الذي ضرورة فهذا يستأذن ويمشي اما غير ذي الضرورة فنحن لا نسمح له ومن لم يتأنب مع معلمه لم يجعل الله في قلبه العلم الذي علمه معلمه هذا العلم انما يؤخذ - 01:54:51

بالامانة ولا يرتفع في هذه الصنعة الا اهل الامانة والاخلاق. واما غيرهم فانهم لا يرتفعون فيها. طيب عندكم الان اختبار ايش ذات الاصول. طيب اختبار بطريقة جديدة. هل يوجد اب - 01:55:07

معه اربعة من ابنائه يحضرون هذا الدرس خمسة طيب هل يوجد خمسة يأتون في سيارةكم سيماتون في السيارة؟ طيب الخمسة اول مجموعة الاخ اللي قريب اللي هنا رفع يده - 01:55:26

في واحد رفع يده نعم قم معك خمسة يأتون في السيارة طيب تعالوا هنا انتم اول مجموعة. المجموعة الثانية عندهم خمسة يأتون في سيارة لا من تبعك خمسة طيب اطلع هنا واستخرج اصحابك تعال تفضل بسرعة - 01:55:48

كان الوقت عجلوا تستخرج الاخ الليل كل واحد معه خمسة من هؤلاء يخرج الف وذلك نادي اصحابك اصحاب الاخ هذا يأتون قبل هذا يأتون عجلوا لا خلوكم واقفين بس عشان يشوفوا كل اخواننا انتهزوا الخامسة. خلوكم واقفين حتى عندهم اربعة بس - 01:56:08 التابع تابع يعني هذا خرج يتوضأ وسيأتي ان شاء الله تعالى. طيب هؤلاء الخمسة او المجموعة كملت؟ خمسة طيب من من ايضا معك خمسة طب قم يلا الاخ اللي معاه يأتون بسرعة تعال - 01:56:39

بسريعة يا اخي بسرعة اصحابك وبين اصحابك عطن الاخوان ذولا عندهم خمس خمس نسخ بعض الاخوان هنا اين اصحابه خلاص تعالوا هنا في المجموعة الثالثة يا اخي باسم الله جاوب - 01:57:02

جاوبوا انتم اجتمعوا بينكم وجاء اجيبوا عنها يلا بسرعة يلا اجيبوا انتم الخمسة اللي معك وبين اصحابك مغرسين شكلهم يعني مع تعرفون مضطر وكذا اعطهم النسخ اعطهم نسخهم بسرعة - 01:57:37

طلع يا طيب يلا استعينوا بالله اعينوا بالله جابت ورقة وحدة هنا بسرعة الاخوان اللي في اخر الدرس هذا تشجيع حتى يعني بعضكم يقوى بعضا بالمجيء مجموعة لان الواحد قد يضعف فالابد يبحث عن اصحاب له وهذه الزماله في العلم - 01:57:59 حلقة العلم لابد ان تربى طالب العلم على الزماله في العلم ان يكون لهم زملاء في العلم ورقة واحدة يا اخوان كل مجموعة تأتي بورقة واحدة وعليكم يقولون هالاخوان هؤلاء المجموعة الاولى يقولون او المجموعة اللي سلمت اولا او الثالثة - 01:58:49 يقولون الدليل الدال على عموم الربوبية على الصحيح هو قوله الحمد لله رب العالمين الا وهو رب كل شيء فهو رب كل شيء يعني عندهم خطأ واحد الان - 01:59:31

طيب الناس في قوله يا ايها الناس اجبت انتم عجلوا طيب بقوله يا ايها الناس يشمل الجن والانسان هذا صحيح جو صحيح. ضع علامه صح او خطأ امام ما يشاء. الراجح ان قوله عز وجل والعربي اخر النهار صحيح. الصبر - 01:59:47

شرع حبس النفس عن حكم الله فحمل خطأ على حكم الله جابوها صحيحة املأ الفراغ بالكلمة المناسبة العلم والعمل الخشية شرعا فرار قلب العبد الى الله ذرعا وفزوا مع مع العلم - 02:00:11

طيب العون والغوث الاستغاثة طلب العبد الغوث من الله عند ورود الضرر. المجموعة الثالثة عندها واحد خطأ. فنشوف الاخوان ان وافقوهم في الخطأ ولا عندهم صحة المجموعة هذي اه للاخ وسام انتم والمجموعة هذي عندكم اللي هي رقم واحد - 02:00:27 الدليل الدال على عموم الربوبية الحمد لله رب العالمين قالوا وهربيوا كل شيء جابوها صحيح. الناس الجن والانسان بقوله يا ايها الناس

العصر اخر انها صح الصبر شرعا حبس النفس عن - 02:00:47

يأخذ الجوال الله يهديك غير عنها النغمة الصبر شرعا حبس النفس عن حكم الله قالوا على حكم الله مع العلم صح الغوث صح طيب المجموعة المجموعة الثانية ثلاثة الا انتم من النوع الثانية - 02:01:04

الحمد لله رب العالمين خطأ الجن والانسان عندهم جاوب والحمد لله رب العالمين انه الانصح العصر صح حابس النفس عن حكم الله قالوا لا صح العمل الواجب. كل واحد منهم عنده - 02:01:24

خطأ واحد الحل ها قرعة ها؟ ترتيب على المجيء يعني وهذا صحيح يرتبون على المجيء لكن ليس المجيء هنا المجيء الى الحلقة متى جاؤوا؟ اللي جو قبل المغرب قبل العشاء يفرقون عن اللي جو بعد العشاء - 02:01:38

لكن هذا يحتاج تمييزه الى وقت نجعله اهون من ذلك امر اهون من ذلك وهو يا احمد اي ورقة ترشحها للفوز هذه ام هذه هذه قرعة ها الوسطي - 02:01:59

هذا مجموعة الاخ وسام بن عبد العزيز العجلاني فهؤلاء هم الذين فازوا جزاك الله خير مبارك. اكتبوا اسمائكم عبر الشيخ سيد عشان ان شاء الله يكون جاهزكم الاسبوع القادم. تفضلوا تفضلوا جزاكم الله خير - 02:02:23

طيب بعد هذا انبه على امور احدها الاختبار القادم في الاسبوع المقبل هو بايض في فضل الاسلام في الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى اختبار فظل الاسلام الامر الثاني لا زالت حلقات الحفظ بحمد الله تواصل برنامجها بعد صلاة المغرب من يوم الاربعاء -

02:02:41

وقد فرغ من حفظ ثلاثة الاصول اثنان وخمسون حافظا وفرغ من حفظ المفتاح في الفقه اثنان وتلائون حافظا. فالمشاركون في الحفظ ليجتهدوا في الاذدياد من موافقة السير والذين لم يشاركون ليحرصوا على اللحاق باخوانهم الذين شاركوا - 02:03:09

تنبيه الثالث ابتداء من هذه الليلة يبدأ التسجيل في حلقة الحفظ عند النساء الاخوات ابینا ان تنفردوا بالحفظ وقلنا اننا نحن ننافس الرجال في حفظ هذه المตلون. وللتدليل على هذا - 02:03:32

قلنا ان منهن يحفظون هذه المตلون كاملة فكان حقيقة بنا ان نفتح حلقة للنساء يبدأن بالتسجيل عند الاخت المشرفة والاخوات اللواتي يحفظن هذه المตلون او اكثر هذه المตلون يسجلن اسمائهن تمييزا بالحفظ. التنبيه الرابع - 02:03:52

تم توزيع الورقة التي ام لم يتم جدوله تم توزيع الورقة التي تتصل بجدولة كيفية حفظ هذه المตلون وتقسيمها على اوقات. ومن لم تصله يجدها عند جاره فهي فرقـت من لم يصله شيء يبحث عنها عند صاحب اه له - 02:04:14

الامر الخامس سنبدأ ان شاء الله تعالى قريبا في برنامج جديد وهو برنامج المدارسة لهذه الشروح في الكتب التي تتلقونها فستكون هناك ايام لمدارستها ايام تسمى ايام المدارسة وفق برنامج يتم - 02:04:37

الاعلان عنه يكون غالبا يوما كاملا او اكثر يوما يتم فيه مدارسة اربع متلون او خمسة متلون بحسب ما يتھيأ بالاضافة الى لقاء في اخر يوم مدارسة مع المتكلم لعرض الاشكالات - 02:04:57

ونحوها ويوجد الاعلان عن عن هذا البرنامج للتسجيل فيه في الصفحة التي قام عليها يقوم عليها احد الاخوان في توبيتر وكذلك في الموقع الذي يقوم عليه احد الاخوان في النت في برامج الدعوة والارشاد فكل من يريد ان يسجل بيادر الى التسجيل باستكمال معلوماته فسنعقد يوم لمدارسة - 02:05:14

يدرس في ثلاثة الاصول فضل الاسلام خلاصة تعليم العلم المفتاح في الفقه الى اخر هذه المدن وهذا برنامج لا بد منه فان الامر كما ذكر البشير الابراهيمي ان الجلوس في حلق العلم عند الشيوخ لا يكمل الانتفاع به الا مع وجود مدارسة له بعد ذلك فانا - 02:05:38 جميعا على ان تسجلوا في برنامج المدارسة وان تلتزموا بخطته يرحمك الله. سائلنا لله النفع لي ولكم. بعد بالنسبة للاختبار السابق وهو اختبار اختبار المفتاح في الفقه هذا الاختبار استلم اوراق الاسئلة اكثر من خمس مئة - 02:05:58

واجاب على الاسئلة مئتان وخمسة وستون والبقيه وبين ورقتهم ها الرزق اللي يمشون لكن اللي ياخذوا الورقة هذا ما ولطالب العلم ينبغي ان يحرص كل شيء يعقد لك هو لنفعك. فاحرص عليه. وقد يكون لاجل ما عرض من التوقف ثم العودة اثر - 02:06:20

في ذلك فيعفى لكن فيما يستقبل ينبغي كل طالب يحظر ان يتلزم بالبرنامج ويحرص على مراجعته وعلى المشاركة في الاختبار وكل اختبار واشتراك لك في البرنامج هو رصيد لك في العلم - 02:06:48

فالبرامج هذه بعظتها اخذ برقب بعظين. فهذا البرنامج يتلوه برنامج معونة المتعلم وسيأتي بيان كلام يتعلق به لن تصل الى معونة المتعلم وانت لم تتقن اصول العلم واتقانها يكون باسم احمد حضور مجالسها - 02:07:06

ثانيها حرصك على حفظ كتبها المقررة في في برنامج الحفظ في مغرب يوم الاربعاء. ثالثها اشتراكك في الاختبارات. رابعها ان تكون مشاركتك متميزة ويكتب اسمي ويعطيني ورقة بيضاء هذا خير من يأخذ الورقة ولا يرجعها - 02:07:26

يخفيفها لكن ايضا المطلوب ان تحرص على التميز فيه. طيب الاخوان الذين فازوا في في المسابقة الماضية نريد واحد يختار بالقرعة الذين اجابوا الحمد لله كثير لكن حتى نختار احد ليفوز بالجوائز المرتبة - 02:07:46

نريد احد يختار منها الاخوان الاول الاخ خلف بن فالح الدوسري تم جائزته الاولى خمس مئة ريال الثاني تاني مناور ابن مبارك الزغبيي تفضل ثالث جائزة الثانية اربع مئة وخمسون ريال - 02:08:08

فريد لو سمحت عاد ترا يجوز تاخذون رسوم الاخ الثالث محمد ابن السيد الدمرداش اربع مئة ريال الرابع واترك الخامس لها رابع جائزتها ثلاثة وخمسون الاخت منى بنت محمد ابن سليمان - 02:09:06

هنا بمحمد بن سليمان من من اه وللاخ خامس الاخ تركي بن شجاع الدوسري مذهب اليابان لانهم مستاذن هو نسبة كما اخبرتكم لدينا برنامج اسمه برنامج معونة المتعلم وهذا البرنامج يتم فيه حفظ وفهم ستة عشر متنا - 02:09:47

البرنامج له في الاسبوع يومان وللمشاركين فيه ايام اخرى فالفتره التي المدة التي مضت منه تميز فيها مجموعة من كل حلقة فيها واحد وهي سبع حلقات موجودة في الرياض - 02:10:20

الاخوان المتميزون يأتون الاخ عبد الرحمن ابن شبل الاخ عبدالرحمن بن شبل غير موجود صاحبه عند صاحبه واحد معاه سعيد الهمساوي موجود انت الاخ عبد الرحمن صاحبهما طيب لعلك تجده عند الشيخ سيد - 02:10:39

الاخ لكن هذا عدن خصم عليه لانه غائب اليوم الاخ نواف الشمري موجود غير موجود طيب الاخ حسين الشهيри الاخ الميموني الاخ تميم الوهبي تميم الوهبي اسماعيلية الاخ سليمان اه سليمان - 02:11:14

هكذا نطفة جزاك الله خير آآ الاخ جاسم علي عثمان قاسم علي موعدنا ان شاء الله تعالى الدرس القادم في اكمال الكتاب وفق الله الجميع - 02:12:06